

توعد زعيم "قاعدة الجهاد في جزيرة العرب"، بالانتقام لمقتل أسامة بن لادن بعد اغتياله في عملية عسكرية الأسبوع الماضي بباكستان، مهدداً الولايات المتحدة بأن "الأسوأ" قادم بعد مقتل زعيم "القاعدة".
وقال اليمني ناصر الوحيشي في رسالة نشرها الأربعاء موقع (سايت) الأمريكي لرصد المواقع الاسلامية على الإنترنت، إن "على الأمريكيين الذين قتلوا الشيخ (...) أن يعلموا أن جمرة الجهاد تتقد" أكثر بعد مقتله.
وأضاف: "لا تظن أن القضية قد انتهت (..) بل القادم أعظم وما ينتظركم أشد"، مؤكداً للأمريكيين "ستندمون على أيام الشيخ" أسامة بن لادن، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن ترجمة للنص الذي أورده الموقع بالإنجليزية.
وعقب الإعلان عن مقتل زعيم "القاعدة" في غارة أمريكية على مخبأه ببلدة أبوت آباد الباكستانية ليل الأحد قبل الماضي، قال سكان إن رايات سوداء رفعت فوق بعض المنازل بمحافظة أبين جنوبي اليمن ومعمل "القاعدة"، وفوق نقاط التفتيش الخاضعة لها على الطريق التي تربط بين قرى المحافظة الثلاث مودية ولودر والمحفد.
ويضم تنظيم "قاعدة الجهاد في بلاد العرب" رعايا من بعض الدول العربية ويرثسه اليمني ناصر الوحيشي الذي فر عام 2006 من السجن برفقة 22 آخرين، أما نائبه فهو السعودي سعيد الشهري الذي أفرج عنه الأمريكيون من جوانتانامو عام 2007.

وتشكل التنظيم نتيجة اتحاد الفرعين السعودي واليمني في "القاعدة" في يناير 9002، ويتواجد بقوة في جنوبي اليمن وشرقيه حيث تتعرض قوات الأمن لهجمات غالباً. ولا يحدد التنظيم نطاق عملياته في اليمن حيث يقوم بمهاجمة المنشآت العسكرية والمسؤولين وسفارت أجنبية.
وحاول في 25 ديسمبر 2009 تفجير طائرة ركاب تقوم برحلة بين امستردام وديترويت وتبنى عمليات إرسال طرود مفخخة بالشحن جوا الى الولايات المتحدة نهاية أكتوبر 2010 اكتشفها شرطي دبي وبريطانيا قبل انفجارها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com